

## فاعلية تضمين فقرات عن المخاطر البيئية

### ببرامج قناة القاهرة على تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب

[١١]

مروة مصطفى أحمد علي<sup>(١)</sup> - عبد المسيح سمعان عبد المسيح<sup>(٢)</sup> - هويدا سيد مصطفى<sup>(٣)</sup>  
(١) التلفزيون المصري (٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٣) كلية الإعلام، جامعة القاهرة

#### المستخلص

هدفت الدراسة إلى تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب من خلال تضمين فقرات عن المخاطر البيئية ببرامج قناة القاهرة (الثالثة) بالتلفزيون المصري، ولذلك استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد قائمة بالمخاطر البيئية، وكذلك إعداد وتصوير فقرات عن المخاطر البيئية، كما تم تطبيق مقياس المسؤولية البيئية قبل وبعد مشاهدة عينة الدراسة والتي بلغت (٣٥) مفردة لفقرات المخاطر البيئية (المصورة) وأوضحت النتائج: فاعلية تضمين فقرات عن المخاطر البيئية في تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية ككل عند دلالة (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي.

وتوصي الدراسة بالآتي: تضمين فقرات المخاطر البيئية التي تم إنتاجها ببرامج قناة القاهرة وإنتاج المزيد من هذه الفقرات التي تعالج المخاطر البيئية على مستوى الهيئة الوطنية للإعلام. وتحقيق التكامل بين كل برامج الإعلام في التلفزيون المصري لتنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب خاصة وجمهور المشاهدين عامة. وأن تولي القنوات التلفزيونية المزيد من الإهتمام بالمخاطر البيئية والتنوع في استخدام القوالب المختلفة في عرضها.

#### المقدمة

للإعلام دور كبير في إيصال الأخبار والمعلومات بهدف زيادة الوعي والمعرفة وتنمية وتنقيف وإقناع مختلف فئات الجماهير باختلاف ثقافتهم ودرجة وعيهم من خلال رؤية محددة تدور حول معنى محدد وهو تزويد الجماهير بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة، وهذا ما يؤكد أن وسائل الإعلام بكل أنواعها مازالت المصدر الرئيسي للحصول على المعلومات

والأخبار للجمهور بصفة عامة وللشباب بصفة خاصة، ويرجع السبب وفقا لنموذج الاعتماد على وسائل الإعلام إلى انحسار خبرات الفرد المباشرة بالقضايا المختلفة، ولذلك تستطيع وسائل الإعلام تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام نحو مختلف القضايا وبخاصة تلك التي تمس حياة المواطنين مباشرة كالأزمات الاقتصادية والصحية والبيئية (أحمد محمد فهمي، ٢٠١٦، ص ٢).

ولذلك كان هناك حاجة متزايدة لدور وسائل الإعلام في التعامل مع الجمهور، ولاسيما أن وسائل الإعلام هي الأدوات التي تنقل للجماهير المتلقية مايجري حولها عن طريق السمع والبصر (إبراهيم مذكور، ٢٠٠٥، ص ٢٧).

فوسائل الإعلام نجد أنها نظام متكامل يرتبط ارتباطا وثيقا بأهداف المجتمع ومشكلاته وقضاياها، فمهمة الإعلام الأساسية تنحصر أولا في طرح المشكلات والقضايا الأساسية على الرأي العام لتوجيهه وإرشاده لخطورتها وقد تقدم أهم الحلول المقترحة فيما بعد لحلها أو لخصرها (نسرین أحمد البطريق، ٢٠١١، ص ٧).

وحيث أن قضايا البيئة، ومشكلاتها، ومخاطرها، أصبحت من القضايا الملحة في الآونة الأخيرة، ولها أولويات خاصة في دول العالم؛ نظراً لارتباط تلك المخاطر والقضايا بشكل صريح بحياة وصحة الإنسان، ويبدو أن سلوكيات الإنسان في الحياة المعاصرة في ظل السيادة الفردية، والأنماط الاستهلاكية، قد أدى - ليس فقط - إلى ظهور هذه المشكلات والمخاطر، بل أيضاً إلى تفاقمها بشكل كبير، ومن أهم المخاطر التي تهدد حياة وصحة الإنسان، تلك الناتجة عن محاولاته لتحقيق طموحاته المتزايدة، والتي تظهر في تفاعلاته اليومية مع الحياة، وتزايدت تلك المخاطر في الفترة الأخيرة كنتيجة مباشرة للتلوث البيئي الناجم عن سوء تصرف، ونقص وعي الإنسان بما يحدثه من مخاطر بيئية (عبد المسيح سمعان، محسن فراج، ٢٠٠٢، ص ٢).

**وهنا يأتي دور وسائل الإعلام لمواجهة المشكلات والمخاطر البيئية من حيث:**

- التوعية بالمشكلات والمخاطر البيئية بتقديم المعلومات والحقائق والآراء حول البيئة ومشكلاتها والدور المطلوب من الفرد للمساهمة في تقليل الأثار السلبية لهذه المشكلات.

- التأثير في المشاعر والاتجاهات وذلك بتغيير الإتجاهات السلبية التي تؤثر بالضرر على البيئة ودعم وخلق الإتجاهات المواتية لحمايتها.
- استثارة حماس المواطنين للمشاركة وذلك بتعديل أنماط السلوك وتغييرها في الإتجاه المستهدف وإكساب الجمهور عادات سلوكية جديدة وغير ضارة بالبيئة.
- فالإعلام البيئي هو أداة تعمل على توضيح المفاهيم البيئية ونشر الثقافة البيئية وبناء أو فهم الظروف المحيطة وإحداث تأثير في المستقبل من خلال التخطيط الإعلامي المسبق للأهداف المرجوة من الطرح الإعلامي البيئي (هويدا مصطفى، ٢٠١٠، ص ٢٨-٤١).
- وهنا يمكن أن نلخص دور وسائل الإعلام لثلاثة مجالات أساسية وهي:
  - دور وسائل الإعلام في المعرفة والإدراك والفهم.
  - دور وسائل الإعلام في الإتجاهات وتغيير القيم.
  - دور وسائل الإعلام في تغيير السلوك سواء كان السلوك ضار إجتماعيا أم سلوك مفيد اجتماعيا (حسن عماد مكاوي وليلي حسن، ٢٠١٢، ص ٣٩٥-٣٩٧).
- ويقدر جودة وفاعلية الاتصال تكون نتائج تنمية الوعي البيئي وتغيير القيم والاتجاهات السلبية إلى قيم واتجاهات إيجابية، وتؤدي إلى تغيير السلوكيات البيئية السلبية إلى سلوكيات بيئية إيجابية (الإعلام والتوعية البيئية، ٢٠٠٨، ص ١٩٩).
- وبذلك لا يمكن اعتبار مسئولية الحفاظ على البيئة وتنميتها والاهتمام بها وفهم متطلباتها والمشاركة في صيانتها مسئولية تنظمها اللوائح والقوانين التشريعية والعلمية فحسب وإنما هي مسئولية تربية إرشادية أخلاقية ذاتية تكمن في المواطنين وتتبع من خلال معلوماتهم وخبراتهم وأفكارهم واحساسهم وميولهم نحو البيئة مما ينعكس على صيانتها والحفاظ عليها ويظهر ذلك في سلوكهم ومسئولياتهم نحو البيئة (محمد أحمد القاضي، ٢٠١٠، ص ٥٢).

وتحمل هذه المسؤولية يزداد مع التطورات العلمية، والتكنولوجية الحديثة، من أدوات، وآلات قد تضر البيئة، فالاستخدام غير السليم لهذه الوسائل التكنولوجية الحديثة وهي ليست مسئولة عما ينجم عنها من أخطار، وإنما هي مسئولية الفرد الذي يستحدث هذه التكنولوجيا، ثم يوجه استخدامها بما يعود عليه بالنفع أو بالضرر (فهومي سلامة، ٢٠٠٣، ص ١٢-١٣).

فالمخاطر التي يتسبب الإنسان في حدوثها أعدادها هائلة، وتتجدد كل يوم بصورة مهولة، وذلك نتيجة للتقدم الهائل الذي أحدثته الثورة الصناعية، والذي ينتج عنه ملوثات أصبحت خارج نطاق السيطرة، كما أصبحت أكبر من قدرة البيئة على استيعابها والتوازن معها مما أضر بالبيئة ضرراً بالغاً؛ إذ جعلها غير قادرة على استعادة دورتها وتوازنها بشكل طبيعي؛ مما أدى إلى ضعف قدرتها البيولوجية، وإلى مزيد من الضرر ( Jamie Baxter, Kristine ) (Green law, 2005, 615)

وبذلك لم تعد المخاطر البيئية تشكل خطراً يهدد المستقبل، بل وأصبحت واقعا يهدد حياة الأجيال الحاضرة وفرضت نفسها بقوة على كافة المستويات الدولية والإقليمية والوطنية، لذا دعت الضرورة إلى إدراك المجتمع بتلك المخاطر ومحاولة التصدي لها (نجلاء محمد عبد اللطيف، ٢٠١٨).

ونظرا لما تسببه هذه المخاطر البيئية من خسائر وأضرار بالغة كان لابد من توجيه رسائل إعلامية بيئية تعتمد على كوادر إعلامية متخصصة في مجال البيئة ولديها القدرة على تحمل مسئولية توصيل هذه الرسائل الاعلامية لمختلف الجماهير بشكل يتناسب مع احتياجات ومتطلبات الجمهور وتوجيههم لدورهم وكيفية مساهمتهم في التقليل من هذه المخاطر بما يتناسب مع طبيعة هذه المخاطر البيئية.

حيث أن للإعلام دوره الهام في توجية السلوك البشري ودفعه إلى الحد الأدنى أو التقليل من تلك الأخطار الناجمة عن الاستخدام الغير صحيح للموارد البيئية المتاحة.

وبما ان الشباب هم أكثر الفئات تعاملًا مع وسائل الإتصال الحديثة، كما أنهم المنوط بهم صنع وإتخاذ القرارات وتولي القيادة في المستقبل فقد تم إختيار هذه الفئة لتطبيق الدراسة عليها (إيمان مصطفى صالح، ٢٠١٧، ص ٧).

## مشكلة الدراسة

قام الباحثون بمراجعة لمحتوي بعض البرامج التي تعرض على قناة القاهرة مثل (صباح المحروسة، بيت هنا، العاصمة والناس) من خلال إستمارة تحليل محتوى (إبريل/٢٠١٥) وذلك للتعرف على فقرات البرامج التي تحتوي على موضوعات بيئية ووجدت من الموضوعات التي تم تناولها الآتي: التنمية المستدامة والري والصرف الصحي وتسمم الثروة السمكية والقمامة والتعدي على الأراضي الزراعية والمستهلكات وحادثه الفوسفات ولم تتناول المخاطر البيئية.

- قامت الباحثون بتطبيق أحد مقاييس المسؤولية البيئية للباحث (محمد أحمد الأمير القاضي، ٢٠١٠) على مجموعه من الشباب (٥٠ مفردة) أتضح أن نسبة من لديهم مسؤولية بيئية من الشباب يمثل ٢٠%.

ويتضح مما سبق ما يلي:

- ووجود قصور في المسؤولية البيئية لدى الشباب.
- ووجود قصور في معالجة هذه برامج قناة القاهرة (الثالثة) للقضايا البيئية المرتبطة بالمخاطر البيئية.

## أسئلة الدراسة

ما فاعلية تصور مقترح لفقرة عن المخاطر البيئية ببرامج قناة القاهرة لتنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب ؟  
يتفرع عنه الأسئلة التالية:

- ما الموضوعات (القضايا) المرتبطة بالمخاطر البيئية التي يمكن أن تقدمها برامج القناة القاهرة؟
- ما الشكل الذي تقدم به بعض برامج قناة القاهرة المخاطر البيئية؟
- ما مضمون المخاطر البيئية التي تقدمها برامج قناة القاهرة؟
- ما التصور المقترح لفقرة عن المخاطر البيئية التي يمكن أن تقدمها برامج قناة القاهرة؟
- ما فاعلية التصور المقترح في تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب؟

## فروض الدراسة

**الفرض الرئيسي:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية لصالح التطبيق البعدي.  
الفروض الفرعية:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المعرفة البيئية لصالح التطبيق البعدي.
- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاتجاهات لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي وجهة الضبط لصالح التطبيق البعدي.
- ٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للسلوك البيئي لصالح التطبيق البعدي.

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تنمية المسؤولية البيئية لدى شباب من خلال تضمين فقرات عن المخاطر البيئية ببرامج قناة القاهرة.

## أهمية الدراسة

- الاستفادة من نتائج البحث لكي تعمم على بعض القنوات التليفزيونية.
- توجيه نظر المسؤولين وأصحاب القرار إلى ضرورة مراعاة التخطيط الجيد للبرامج وتضمين فقرات عن المخاطر البيئية المختلفة والتغطية المستمرة والمتزامنة للمخاطر البيئية.
- تقديم مقياس للمسؤولية البيئية لدى الشباب يفيد باحثون آخرون.
- تقديم قائمة للمخاطر البيئية تفيد باحثون آخرون.

## مصطلحات الدراسة

**المخاطر البيئية:** عرفها عبد المسيح سمعان ومحسن فراج' بأنها أفعال يمارسها الإنسان في مواقف حياته اليومية بما يعرض صحته وصحة الكائنات الأخرى والبيئة للضرر (عبد المسيح سمعان، محسن فراج ٢٠٠٢، ص ١٥).

**المسئولية البيئية:** عرفها Ebreo - إبيرو، بأنها النشاط أو الفعل الذي يقوم به الفرد للحفاظ على البيئة ويتم اكتساب هذا السلوك من خلال بعض المتغيرات كالمعرفة والاتجاهات (Ebreo, 2004: p. 474).

عرفها عبد المسيح سمعان بأنها هي النتاج الحقيقي للوعي البيئي الناشئ أصلاً من تغيير المعارف والاتجاهات نحو البيئة (عبد المسيح سمعان، ٢٠٠٢ ص ١٣).

## الدراسات السابقة

### المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالمسئولية البيئية:

١. دراسة رحاب عبد الستار أحمد وعنوانها "التربية البيئية عند قدماء المصريين برنامج لتنمية المسئولية البيئية لدى مفتشي الآثار بقطاع الآثار المصرية، ٢٠١٨" وهدفت الدراسة إلى تنمية المسئولية البيئية لدى مفتشي الآثار المصرية وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٣٠ مفردة، وذلك من خلال وضع قائمة بأهم القضايا البيئية لدى القدماء المصريين وأوضحت النتائج فاعلية البرنامج المقترح حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المسئولية البيئية لصالح التطبيق البعدي.

٢. دراسة سلوي أبو العنين حسن أبو العنين وعنوانها "تنمية المسئولية البيئية لدى الشباب من خلال الأنشطة الاتصالية لإدارات العلاقات العامة - دراسة تطبيقية على الوحدات المحلية بمحافظة قليوبية، ٢٠١٨" وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج أنشطة إتصالية لإدارة العلاقات العامة في تنمية المسئولية البيئية لدى الشباب المقدمين بمراكز شباب محافظة القليوبية وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٥٠ مفردة، وذلك من

خلال إعداد برنامج أنشطة إتصالية شمل (ندوات - خطب - لقاءات - محاضرات - ورش عمل) وأضحت النتائج فاعلية برنامج الأنشطة الاتصالية في تنمية المسؤولية البيئية حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية لصالح التطبيق البعدي.

٣. دراسة جيهان عطا أرساينوس وعنوانها "المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في بعض المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية وأثرها على تنمية المسؤولية البيئية لدى الجمهور، ٢٠١٨" وهدفت الدراسة إلى التعرف على موضوع المعالجة الإعلامية للقضايا البيئية في بعض مواقع المؤسسات الصحفية وأثرها على تنمية المسؤولية البيئية لدى الجمهور وشملت عينة الدراسة المواقع الإلكترونية التالية (بوابة الأهرام الإلكترونية - موقع اليوم السابع الإلكتروني - موقع بوابة الوفد الإلكتروني) وتم تطبيق مقياس المسؤولية البيئية على عينة من الجمهور المتواجد بشكل دائم على شبكة الأنترنت وقوامها ١٠٠ مفردة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية لصالح التطبيق البعدي.

### المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالإعلام والتقنوات الفضائية:

١. دراسة نجلاء محروس محمود وعنوانها "تقويم البرامج الخدمية لنشر المعلومات البيئية لدي مشاهدي قناة القاهرة الإقليمية بالمناطق العشوائية، ٢٠١٩" وهدفت الدراسة إلى تقويم البرامج الخدمية لنشر المعلومات البيئية لدى مشاهدي قناة القاهرة بالمناطق العشوائية للقاهرة الكبرى نطاق إرسال القناة، وأشتملت عينة الدراسة على ٥٠٢ مفردة من ساكني المجتمعات العشوائية بنطاق القاهرة الكبرى، وأوضحت الدراسة أن المعلومات البيئية التي تقدمها البرامج الخدمية بقناة القاهرة لمتابعيها لها فاعليتها على جمهور المتابعين، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لصالح من يشاهدون البرامج الخدمية بقناة القاهرة بالعشوائيات عن من لا يشاهدها في المعلومات البيئية ويتضح أن مشاهدي البرامج الخدمية أكثر معرفة بالمعلومات البيئية، وجود فروق دالة إحصائية بين المستويات التعليمية المختلفة لصالح المستويات التعليمية العليا حيث كلما زاد المستوي التعليمي لدى الفرد زاد مستوي معارفه نظرا لإعتماده على مصادر مختلفة للحصول على المعلومات.



٢. دراسة عصام مصطفى محمد وعنوانها "تقويم برامج الربورتاج بقناة الصعيد في ضوء تنميتها لأبعاد الثقافة البيئية للمشاهدين، ٢٠١٩" وهدفت الدراسة إلى تقويم برامج الربورتاج لدى المشاهدين وذلك من خلال إعداد قائمة لقياس أبعاد الثقافة البيئية لبرامج الربورتاج بقناة الصعيد الفضائية وإعداد تصور مقترح لبرنامج الربورتاج بقناة الصعيد وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٢٠ مفردة وأوضحت النتائج فاعلية البرنامج المقترح لبرامج الربورتاج حيث أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي لمقياس الثقافة البيئية لصالح القياس البعدي، ومن النتائج التي توصلت لها المزيد من الاهتمام بالقضايا البيئية والتنوع في استخدام القوالب المختلفة في عرض القضايا البيئية.

### 3. Ouerda Hamdi (2019)" The role of the media in the trends and the positive attitudes of the public toward the environment "Environmental information in Algeria as a model".

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى معالجة وسائل الإعلام للقضايا البيئية ومساهمتها في نشر الوعي البيئي لدى الجمهور الجزائري، بالإضافة إلى محاولة الكشف عن حجم الاهتمام الذي تكرسه وسائل الإعلام الجزائرية للوعي بمشكلات البيئة، وكذلك التعرف على درجة الوعي البيئي لدى القائمين بالاتصال الذين يقدمون المضمون الإعلامي الذي تتناوله معظم وسائل الإعلام الجزائرية، وأخيرا الوقوف على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في عملية المحافظة على البيئة، ودورها في غرس وتشكيل القيم البيئية وإرساء الثقافة البيئية، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لصحف وبرامج وسائل الإعلام الجزائرية للتعرف على دورها في عملية نشر الوعي البيئي لدى الجمهور، وتكونت عينة الدراسة من بعض الرسائل الخاصة بوسائل الإعلام البيئي منها بعض الأساليب الإذاعية لنشر الوعي البيئي - بعض الرسائل الإعلامية البيئية التلفزيونية - الصحافة المكتوبة البيئية، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة سيطرت الطابع الإخباري على محتوى المادة الإعلامية المتعلقة بقضايا البيئة والتنمية المستدامة حيث تضمنت مختلف الصحف والبرامج الإذاعية والتلفزيونية محل الدراسة قيما إخبارية تحذيرية موجهة وكذلك توصلت الدراسة إلى دور وسائل الإعلام في التوعية

بقضايا البيئة والحفاظ عليها انطلاقاً من قدرتها على نقل الأخبار البيئية ونشرها وتفسيرها وتحليلها.

٤. دراسة ملاك على جمعة وعنوانها "دور بعض القنوات الفضائية في تنمية القيم البيئية - دراسة تطبيقية، ٢٠١٧" وهدفت الدراسة إلى التعرف على حجم الاهتمام الذي تقدمه بعض القنوات المصرية لقضايا البيئة، وكذلك مدى فاعلية بعض البرامج التي تقدمها القنوات الفضائية في تنمية القيم البيئية لدى الجمهور وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٤٦ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى ضعف معالجة القيم البيئية بالبرامج عينة التحليل، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة قبل وبعد مشاهدتهم للبرامج المختلفة.

### المحور الثالث: الدراسات المتعلقة بالمخاطر البيئية:

١. دراسة نجلاء محمد عبد اللطيف وعنوانها "إدراك المخاطر البيئية المرتبطة بجودة الحياة والقدرة على التكيف لدى أفراد المجتمعات المهددة في مصر (دراسة مقارنة بين شرائح اجتماعية مختلفة)، ٢٠١٨" وهدفت الدراسة إلى إدراك المخاطر البيئية لدى أفراد بعض المجتمعات المهددة وعلاقتها بجودة حياتهم وقدرتهم على التكيف، لدى شرائح إجتماعية مختلفة في إحدى المجتمعات المهددة في مصر وتكونت الدراسة من عينة قوامها ٤٦٦ مفردة من ساكني مناطق بنجر السكر والحمام من ٣٦ قرية من منطقة رأس مثلث بين ثلاث محافظات هما البحيرة والإسكندرية ومطروح وإعتمادها في المقام الأول على الأنشطة الزراعية والتي توضح المشاكل التي قد تسببها ظاهرة التغيرات المناخية، والتي تعتبر إحدى المجتمعات المهددة في مصر، وأظهرت النتائج إستجابات أفراد العينة في إدراك المخاطر البيئية لمن يعيشون في القرية المركزية والقرية العادية لصالح من يعيشون في القرية العادية وأظهرت النتائج تباين استجابات أفراد العينة في إدراك جودة الحياة وإدراك القدرة على التكيف لمن يعيشون في القرية المركزية والقرية العادية لصالح من يعيشون في القرية المركزية.

## 2. Vineet Kaul (2017) "Environmental Crisis and the Role of Media"

هدفت الدراسة إلى العثور على العوامل الأكثر أهمية في خلق الوعي البيئي لأن هذه هي الخطوة الأولى في تطوير حملات فعالة لتعزيز وحماية سلامة البيئة من أجل الرخاء بين السكان، وهذه الدراسة عبارة عن محاولة لمراجعة معنى التربية البيئية وأهدافها وغاياتها وطرق تعزيز الوعي بالآزمات والمخاطر البيئية في المجتمع، ويتمثل التحدي الرئيسي الذي يواجه التقارير البيئية في كيفية نقل المفاهيم المعقدة وإضفاء إحساس بالبحاح هذه التحديات بطريقة تجعل المشاهد أو القارئ يشارك بدوره في حل مثل هذه الآزمات، كما تستكشف الدراسة أيضاً المجال المتطور للصحافة البيئية الذي يفضل الموضوعية في عرض المشكلات والآزمات البيئية مع أقصى درجات الاحتراف و عرض المعلومات العلمية، وأن هناك ضرورة إلى تقديم تقارير أكثر دقة وغير متحيزة لمساعدة الرأي العام في تشكيل آرائه واتجاهاته نحو الآزمات البيئية.

٣. دراسة محمد عبد الخالق فرج وعنوانها "برنامج مقترح لتنمية الوعي بمخاطر بيئة المدرسة لدى طلاب المدرسة الصناعية، ٢٠١٧" وهدفت الدراسة إلى تنمية الوعي بالمخاطر البيئية لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية وذلك من خلال تحديد قائمة بالمخاطر البيئية التي تواجه الطالب داخل المدرسة وتم التطبيق على عينة قوامها ٧٠ مفردة وأوضحت النتائج فاعلية البرنامج المقترح حيث أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في متوسط الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

## الإطار النظري

تعتبر وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها (المرئية والمسموعة والمقروءة) النافذة التي يطل من خلالها الأفراد على العالم وتعد من أبرز مصادر تشكيل الرأي العام وتكوين التصورات حول الدول والشعوب والأحداث والقضايا المختلفة خاصة القضايا التي يعتمد الجمهور في استقاء المعلومات حولها من مصادر أخرى. (فتحي عامر، ٢٠٠٦، ص ٢) وبالتالي فإن أى قضية أو مشكلة يراد لها المواجهة الحاسمة والمعالجة السريعة والشاملة، فإن الإعلام هو أول سلاح يستخدم في هذه المواجهة وهو الوسيلة الفعالة والمؤثرة في هذه المعالجة، وهنا تتبلور أهمية وسائل الإعلام فيما يتعلق بالوعي بالقضايا البيئية وكيفية التعامل معها وانتهاج السلوك البيئي السليم، حيث أن لها دور محوري وهام في عصرنا الحالي عصر ثورة الاتصال والمعلومات (نجوي الشريف، ١٩٩٨، ص ٧٠-٧١).

وأن التناول الإعلامى لقضايا البيئة ليس جديداً ولكن الجديد هو إزدياد الاهتمام الإعلامى بهذه القضايا في الواقع المعاصر الذى أرتبط بالتقدم العلم والتكنولوجيا وانعكاسها إيجابيا وسلبيا على البيئة الطبيعية والصحة العامة للإنسان فما كان على وسائل الإعلام إلا العمل على توفير المعلومات العلمية للجماهير والتأثير فيهم (جون هونبروغ، ١٩٩٥، ص ٢٥٨).

مع ازدياد المشكلات البيئية بسبب سيطرة التفكير المادي على سلوك الإنسان والذي أدى إلى تفاقم مشكلات البيئة وإختلال الأنظمة البيئية المختلفة بالإضافة إلى وانخفاض الشعور بالمسئولية تجاه البيئة ومشكلاتها (سليمان القادري، ٢٠٠٣، ص ١٠٤).

دعا علماء النفس إلى ضرورة تنشئة الفرد على أساس تحمل المسئولية إدراكاً منهم بأهمية ذلك في نموه و تطوره وبناء مجتمعة، حيث أن المسئولية تظهر كأسلوب حياة لدى الفرد، أكثر من كونها مجرد معرفة أو تقليد أو محاكاة مجموعة من العادات والسمات (أماني بنت محمد الدوسري، ٢٠١١، ص ٤٤).

فالمسئولية بصفة عامة تعني أن اكون مسئولاً وبالتالي فإنها تصبح قضية تربية وقانونية ودينية وقيمية، وتفرض المسئولية وجود فعل أو تصرف نضعه على عاتق شخص ما لأنه هو الذي تسبب في حدوثه وكان من الممكن ألا يفعله أو أن يحول دون وقوعه ومن هنا فإننا

نسأل هذا الشخص عن فعله ونطلب منه أن يتحمل نتائج تصرفه ما دام هو المتسبب في حدوث هذا التصرف أو المسئول عنه.

فعندما يتحمل الشباب مسئوليتهم الأخلاقية تسود القيم العليا في المجتمع وعندما يهرب الشباب من تحمل مسئوليتهم الأخلاقية تسود القيم الدنيا في مجتمعهم وتنتشر الممارسات الشريرة داخل المجتمع (محمد أحمد الأمير القاضي، ٢٠١٠، ص ٥٢).

وأن الغاية من تنمية المسئولية البيئية تتمثل في صيانة وحماية البيئة والمحافظة عليها، وذلك من خلال التصرفات التي يقوم بها الإنسان والذي ينبع من إحساسه بالمسئولية (يوسف أحمد على الأدور، ٢٠١٦، ص ٣٨).

ففي ظل هذا العالم المتغير الذي يتسابق فيه الجميع نحو التقدم الصناعي والتكنولوجي، والذي نجد فيه الصناعات والاختراعات المتطورة فتمتلئ السماء بما يفسد هواءها ويتقرب طبقاتها ويتعكر نقاء الماء بما يغير طبيعته، وتتحمل قدرة التربة بما لا طاقة لها باستيعابه وأيضاً ما فوق ظهر كوكب الأرض من صراع دائم وأهم بين الإنسان والبيئة، وذلك في سبيل الحصول على متطلباته، ومع تطور الحياة البشرية التي اتسمت بالتعقد والتطور المستمر في كافة المجالات التقنية، التكنولوجية، أدى ذلك إلى تغيير نمط نشاط الإنسان الذي بات يشكل خطراً على البيئة وخلق العديد من الأزمات والكوارث التي انعكست بالسلب على البيئة، فبات الإنسان تاركاً أنواعاً من التلوث مستحدثة، ومكتفة، وممرضة بعيدة الأذى والأثر لأجيال قادمة (السيد سلامة الخميس، ٢٠٠٠، ص ٧١).

وظهرت علامات خطيرة على إجهاد البيئة وتعرضها لمخاطر ومشكلات متعددة. (مدوح فتحي عبد الصبور، ٢٠٠٠، ص ١٣).

فبعض هذه المخاطر البيئية هي من صنع الطبيعة ومعظمها ناتجة عن السلوك الإنساني في الحياة اليومية فالمخاطر البيئية التي تحدث بسبب الإنسان من خلال أنشطته المختلفة تكون في كثير من الأحيان خطرة جداً تهدد حياته وحياة الكائنات الحية المختلفة والممتلكات العامة والخاصة (تيسير محمود حسين؛ هالة الحرازين، ٢٠١٢، ص ١٤٣).

وهنا يأتي دور الإعلام فيقوم الإعلام بتزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة عن القضايا والمخاطر البيئية وأسبابها ومقترحات وحلول لها لكي تساعدهم على تكوين الرأي السليم في هذه القضايا والمخاطر البيئية، بحيث يعبر الرأي عن إتجاهات الجماهير نحو البيئة وميولهم نحوها، وذلك عن طريق طرح المعلومات والحقائق والأرقام المتعلقة بالبيئة طرحاً صادقاً موضوعياً (مجدى علام، ١٩٩٩، ص ٣٣).

### إجراءات الدراسة

#### منهج الدراسة:

**المنهج الشبه تجريبي:** وتستخدم الدراسة الحالية المنهج الشبه تجريبي للتعرف على أثر المتغير المستقل (فقرة عن المخاطر البيئية) على المتغير التابع (المسؤولية البيئية) لدى الشباب وتستخدم التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة.

**أدوات الدراسة:** تم تصميم أدوات بحثية محددة وملائمة تتمثل أساساً في:

**أولاً:** قائمة بالمخاطر البيئية التي تتضمنها الفقرات التي ستعرض في برامج قناة القاهرة.

وتتكون من ٣ مخاطر فرعية و ٢٠ مخطر رئيسي.

**ثانياً:** مقياس للمسؤولية البيئية: ويتضمن المقياس ٤ أبعادهم:

- المعارف البيئية وتتكون من ٢٥ مفردة.

- الاتجاهات البيئية وتتكون من ٢٢ مفردة.

- وجهة الضبط وتتكون من ٢٢ مفردة.

- السلوك البيئي ويتكون من ٢٥ مفردة.

حيث قام الباحثون بالتحقق من صدق وثبات المقياس من خلال تم تجريب المقياس على مجموعة من المبحوثين، وذلك بهدف حذف أو تعديل إعادة صياغة بعض المفردات في ضوء ملاحظة المبحوثين، وتم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين لإستطلاع آرائهم، وإجراء التعديلات وفقاً لذلك حيث بلغ عددهم (٩٤) سؤالا وموقفاً، وتم تعديل بعض المفردات والبدائل دون إضافة أو حذف مفردات أو بدائل أخرى.

## ثبات وصدق أداة الدراسة:

ثبات ألفا كرونباخ:

جدول (١): ثبات مقياس المسؤولية البيئية

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة ألفا
المعارف البيئية	٢٥	٠,٨١٩
الاتجاهات البيئية	٢٢	٠,٧٩٨
السلوك البيئي	٢٥	٠,٧٣٢
وجهة الضبط	٢٢	٠,٦٩٩
إجمالي مقياس المسؤولية البيئية	٩٤	٠,٨٥٦

للتحقق من ثبات مقياس المسؤولية البيئية استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، يتبين من الجدول السابق ثبات مقياس المسؤولية البيئية حيث بلغت قيم معامل ألفا (٠,٨١٩، ٠,٧٩٨، ٠,٧٣٢، ٠,٦٩٩، ٠,٨٥٦) لكل من (المعارف البيئية، الاتجاهات البيئية، السلوك البيئي، وجهة الضبط، إجمالي مقياس المسؤولية البيئية) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات أدوات الدراسة لكونها أعلى من (٠,٥).

جدول (٢): صدق مقياس المسؤولية البيئية

أبعاد المقياس	معامل ارتباط بيرسون	الدالة المعنوية
المعارف البيئية	٠,٧٢٨	٠,٠٠١
الاتجاهات البيئية	٠,٨٨٧	٠,٠٠١
وجهة الضبط	٠,٧٥١	٠,٠٠١
السلوك البيئي	٠,٨٣٠	٠,٠٠١
إجمالي	٠,٩٣٥	٠,٠٠١

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي السابق لأداة الدراسة وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من (المعارف البيئية، الاتجاهات البيئية، وجهة الضبط، السلوك البيئي)، وبلغت قيم معامل الارتباط (٠,٧٢٨، ٠,٨٨٧، ٠,٧٥١، ٠,٨٣٠، ٠,٩٣٥) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق أداة الدراسة.

**ثالثاً: فقرة المخاطر البيئية المصورة:** هدفها تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب وذلك من خلال تضمين هذه الفقرات التي تم إنتاجها ببرامج قناة القاهرة، وقد تم تحديد موضوعات الفقرات في ضوء قائمة المخاطر التي تم وضعها وهي عبارة عن ٢٠ فقرة تليفزيونية مصورة عن المخاطر البيئية، واختار الباحثون اسم (لسلامتك) كعنوان للفقرات، وتم إختيار الحديث المباشر كقالب فني برامجي لعرض المخاطر البيئية، وفيها يوجه الحديث من ضيف الفقرة إلى المشاهدين مباشرة، وتتسم الفقرة بسرعة الإيقاع في العرض مما يتناسب وإيقاع الشباب السريع، وتم التصوير الخارجي مع ضيوف متخصصين بمجالات مختلفة، وتم عمل جلسات تحضيرية ومناقشة أسكربت الحلق مع الضيوف، وتحتوي الفقرة على عدد من الصور يعرض جنباً إلى جنب مع حديث الضيف المتخصص مع وجود فواصل موسيقية وموسيقي في خلفية الحديث بغرض لفت إنتباه المشاهدين (بداية ونهاية)، وفي كل فقرة يتم عرض مخطر بيئي مختلف من خلال الأستاذة المتخصصة يتم الحديث عن هذه المخاطر وعن تأثيرها على صحتنا وبيئتنا وطرح حلولاً عن كيفية تجنبها وحلولاً بديلة لهذه المخاطر بصورة عرض مبسطة بعيدة عن التعقيد من خلال ضيوف الفقرات.

**عينة الدراسة وحجمها:** تكونت عينة الدراسة من ٣٥ مفردة تتراوح أعمارهم بين ١٧ إلى ٢٢ سنة.

**فترة ونطاق التطبيق الميداني:** تم التطبيق في الفترة ما بين ٢٠/٢/٢٠١٩ إلى يوم ٣١/٣/٢٠١٩ على عينة من الشباب الجامعي من جامعات (القاهرة وعين شمس و٦ أكتوبر).

### نتائج الدراسة

نتائج البعد الأول المتعلقة بالمعارف البيئية لمقياس المسؤولية البيئية:  
**الفرض الأول:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المعرفة البيئية لصالح التطبيق البعدي.



جدول (٣): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبعث المعارف البيئية

مستوي الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٣٥)		التطبيق القبلي (ن = ٣٥)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
دالة	٣٨,٣٨٤	٠,٥١	١١,٥١	٠,٨٩	٤,٠٩	١٢	مخاطر متعلقة باستخدام المستحدثات التكنولوجية
دالة	١٥,٥٧٥	٠,٥٠	٥,٤٣	٠,٧٥	٢,٨٣	٦	مخاطر متعلقة بعبادات بيئية خاطئة
دالة	٢٢,٠٠	٠,٥٠	٦,٤٠	٠,٧٤	٣,٢٦	٧	مخاطر ذات منشأ كيميائي
دالة	٣٥,٨١٢	٠,٩١	٢٣,٣٤	١,٦٤	١٠,١٧	٢٥	المعارف البيئية

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة

في التطبيقين القبلي والبعدي لبعث المعارف البيئية ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعث مخاطر متعلقة باستخدام المستحدثات التكنولوجية حيث بلغت قيمة ت (٣٨,٣٨٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٤,٠٩٧)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١١,٥١) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعث مخاطر متعلقة بعبادات بيئية خاطئة حيث بلغت قيمة ت (١٥,٥٧٥) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٢,٨٣)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٥,٤٣) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعث مخاطر ذات منشأ كيميائي حيث بلغت قيمة ت (٢٢,٠٠) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)،

وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٣,٢٦)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٦,٤٠) لصالح التطبيق البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعده المعارف البيئية حيث بلغت قيمة ت (٤١,٦٨) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١٠,١٧)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٢٣,٣٤) لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة إيتا<sup>٢</sup> (٠,٩٦٢) وتشير لتأثير البرنامج.

جدول (٤): نتائج حجم التأثير لبعده المعارف البيئية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة إيتا <sup>٢</sup>	قيمة d	مقدار حجم التأثير
تضمنين فقرة عن المخاطر البيئية ببرامج قناة القاهرة	مخاطر متعلقة باستخدام المستحدثات التكنولوجية	٠,٩٦٥	٠,٩٨٢	كبير
	مخاطر متعلقة بعادات بيئية خاطئة	٠,٨١١	٠,٩٠١	كبير
	مخاطر ذات منشأ كيميائي	٠,٨٦٥	٠,٩٣٠	كبير
	المعارف البيئية	٠,٩٦٢	٠,٩٨١	كبير

قيمة (d) = (٠,٢) حجم التأثير صغير قيمة (d) = (٠,٥) حجم التأثير متوسط

قيمة (d) = (٠,٨) حجم التأثير كبير

اتضح من الجدول السابق لنتائج حجم التأثير لبعده المعارف البيئية ما يلي:

- حجم التأثير كبير لبعده مخاطر متعلقة باستخدام المستحدثات التكنولوجية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٨٢) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا<sup>٢</sup> (٠,٩٦٥).
- حجم التأثير كبير لبعده مخاطر متعلقة بعادات بيئية خاطئة حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٠١) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا<sup>٢</sup> (٠,٨١١).
- حجم التأثير كبير لبعده مخاطر ذات منشأ كيميائي حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٣٠) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا<sup>٢</sup> (٠,٨٦٥).
- حجم التأثير كبير لبعده المعارف البيئية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٨١) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا<sup>٢</sup> (٠,٩٦٢).

مما سبق تحقق صحة الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات

عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المعرفة البيئية لصالح التطبيق البعدي.

نتائج البعد الثاني المتعلقة بالاتجاهات البيئية لمقياس المسؤولية البيئية:  
**الفرض الثاني:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدي.  
**جدول (٥):** نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبعدهم الاتجاهات البيئية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٣٥)		التطبيق القبلي (ن = ٣٥)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
دالة	٥٠,٠٢١	٠,٦٥	١٧,٤٣	٠,٩٤	٩,٧٧	١٨	مخاطر متعلقة باستخدام المستحدثات التكنولوجية
دالة	٢٧,١٦٦	٠,٨٣	١٠,٢٠	١,٠٦	٥,٠٠	١٢	مخاطر متعلقة بعادات بيئية خاطئة
دالة	٢٥,٠٤٢	٠,٩٨	١٢,٠٣	٠,٨٣	٧,٢٩	١٤	مخاطر ذات منشأ كيميائي
دالة	٥٠,٨٧٨	١,٤٧	٣٩,٦٦	١,٣٧	٢٢,٠٦	٤٤	الاتجاهات البيئية

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاتجاهات البيئية ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدهم مخاطر متعلقة باستخدام المستحدثات التكنولوجية حيث بلغت قيمة ت (٥٠,٠٢١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٩,٧٧)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١٧,٤٣) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدهم مخاطر متعلقة بعادات بيئية خاطئة حيث بلغت قيمة ت (٢٧,١٦٦) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٥,٠٠)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١٠,٢٠) لصالح التطبيق البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدها مخاطر ذات منشأ كيميائي حيث بلغت قيمة ت (٢٥,٠٤٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٧,٢٩)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١٢,٠٣) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدها الاتجاهات البيئية حيث بلغت قيمة ت (٥٠,٧٨٧) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٢٢,٠٦)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٣٩,٦٦) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٦): نتائج حجم التأثير لبعدها الاتجاهات البيئية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة إيتا <sup>٢</sup>	قيمة d	مقدار حجم التأثير
تضمين فقرة عن المخاطر البيئية ببرامج قناة القاهرة	مخاطر متعلقة باستخدام المستحدثات التكنولوجية	٠,٩٥٨	٠,٩٧٩	كبير
	مخاطر متعلقة بعادات بيئية خاطئة	٠,٨٨٥	٠,٩٤١	كبير
	مخاطر ذات منشأ كيميائي	٠,٨٧٥	٠,٩٣٦	كبير
	الاتجاهات البيئية	٠,٩٧٥	٠,٩٨٨	كبير

قيمة (d) = (٠,٢) حجم التأثير صغير قيمة (d) = (٠,٥) حجم التأثير متوسط قيمة (d) = (٠,٨) حجم التأثير كبير

اتضح من الجدول السابق لنتائج حجم التأثير لبعدها الاتجاهات البيئية ما يلي:

- حجم التأثير كبير لبعدها مخاطر متعلقة باستخدام المستحدثات التكنولوجية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٧٩) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا<sup>٢</sup> (٠,٩٥٨).
- حجم التأثير كبير لبعدها مخاطر متعلقة بعادات بيئية خاطئة حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٤١) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا<sup>٢</sup> (٠,٨٨٥).
- حجم التأثير كبير لبعدها مخاطر ذات منشأ كيميائي حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٣٦) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا<sup>٢</sup> (٠,٨٧٥).
- حجم التأثير كبير لبعدها الاتجاهات البيئية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٨٨) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا<sup>٢</sup> (٠,٩٧٥).

مما سبق تحقق صحة الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدي.

نتائج البعد الثالث المتعلقة بوجهة الضبط لمقياس المسؤولية البيئية:

**الفرض الثالث:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لوجهة الضبط لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٧): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لوجهة الضبط

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٣٥)		التطبيق القبلي (ن = ٣٥)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
دالة	٢٥,٨٧٩	٠,٦٦	٨,٥١	٠,٩٣	٤,١١	٩	مخاطر متعلقة باستخدام المستحدثات التكنولوجية
دالة	١٩,٠٤٤	٠,٦٤	٤,٣٤	٠,٥٧	٢,٢٩	٥	مخاطر متعلقة بعبادات بيئية خاطئة
دالة	٢٤,٦٦١	٠,٧٦	٧,٢٠	٠,٩٣	٣,٣١	٨	مخاطر ذات منشأ كيميائي
دالة	٣٧,٢٢١	١,٠٦	٢٠,٠٦	١,٢٥	٩,٧١	٢١	وجهة الضبط

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة

في التطبيقين القبلي والبعدي لبعده وجهة الضبط ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعده مخاطر متعلقة باستخدام المستحدثات التكنولوجية حيث بلغت قيمة ت (٢٥,٨٧٩) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٤,١١)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٨,٥١) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعده مخاطر متعلقة بعبادات بيئية خاطئة حيث بلغت قيمة ت (١٩,٠٤٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية

(٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٢,٢٩)، ومتوسط درجات عينة

التطبيق البعدي (٤,٣٤) لصالح التطبيق البعدي.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدها مخاطر ذات

منشأ كيميائي حيث بلغت قيمة ت (٢٤,٦٦١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية

(٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٣,٣١)، ومتوسط درجات عينة

التطبيق البعدي (٧,٢٠) لصالح التطبيق البعدي.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدها وجهة الضبط

حيث بلغت قيمة ت (٣٧,٢٢١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان

متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٩,٧١)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي

(٢٠,٠٦) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٨): نتائج حجم التأثير لبعدها وجهة الضبط

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة إيتا <sup>٢</sup>	قيمة d	مقدار حجم التأثير
تضمين فقرة عن المخاطر البيئية ببرامج قناة القاهرة	مخاطر متعلقة باستخدام المستحدثات التكنولوجية	٠,٨٨٤	٠,٩٤٠	كبير
	مخاطر متعلقة بعادات بيئية خاطئة	٠,٧٤٧	٠,٨٦٥	كبير
	مخاطر ذات منشأ كيميائي	٠,٨٤٣	٠,٩١٨	كبير
	وجهة الضبط	٠,٩٥٤	٠,٩٧٧	كبير

قيمة (d) = (٠,٢) حجم التأثير صغير قيمة (d) = (٠,٥) حجم التأثير متوسط

قيمة (d) = (٠,٨) حجم التأثير كبير

اتضح من الجدول السابق لنتائج حجم التأثير لبعدها وجهة الضبط ما يلي:

• حجم التأثير كبير لبعدها مخاطر متعلقة باستخدام المستحدثات التكنولوجية حيث بلغت قيمة

(d) (٠,٩٤٠) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا<sup>٢</sup> (٠,٨٨٤).

- حجم التأثير كبير لبعده مخاطر متعلقة ببعادات بيئية خاطئة حيث بلغت قيمة (d) (0,865) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0,05)، وبلغت قيمة إيتا (0,747).
  - حجم التأثير كبير لبعده مخاطر ذات منشأ كيميائي حيث بلغت قيمة (d) (0,918) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0,05)، وبلغت قيمة إيتا (0,843).
  - حجم التأثير كبير لبعده وجهة الضبط حيث بلغت قيمة (d) (0,977) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0,05)، وبلغت قيمة إيتا (0,954).
- مما سبق تحقق صحة الفرض الثالث: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والتطبيقات البعدي والبعدي لوجهة الضبط لصالح التطبيق البعدي.
- نتائج البعد الرابع المتعلقة بالسلوك البيئية لمقياس المسؤولية البيئية:
- الفرض الرابع: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للسلوك البيئي لصالح التطبيق البعدي.
- جدول (9): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للسلوك البيئي

مستوى الدلالة 0,05	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = 35)		التطبيق القبلي (ن = 35)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
دالة	38,084	0,52	10,71	0,92	4,91	11	مخاطر متعلقة باستخدام المستحاثات التكنولوجية
دالة	17,287	0,54	4,66	0,70	2,51	5	مخاطر متعلقة ببعادات بيئية خاطئة
دالة	29,764	0,69	8,40	0,76	3,94	9	مخاطر ذات منشأ كيميائي
دالة	61,485	0,77	23,77	0,88	11,37	25	السلوك البيئي

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة

في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد السلوك البيئي ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعد مخاطر متعلقة باستخدام المستحدثات التكنولوجية حيث بلغت قيمة ت (٣٨,٠٨٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٤,٩١)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١٠,٧١) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعد مخاطر متعلقة بعادات بيئية خاطئة حيث بلغت قيمة ت (١٧,٢٨٧) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٢,٥١)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٤,٦٦) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعد مخاطر ذات منشأ كيميائي حيث بلغت قيمة ت (٢٩,٧٦٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٣,٩٤)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٨,٤٠) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعد السلوك البيئي حيث بلغت قيمة ت (٦١,٤٨٥) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١١,٣٧)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٢٣,٧٧) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (١٠): نتائج حجم التأثير لبعد السلوك البيئي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة إيتا <sup>٢</sup>	قيمة d	مقدار حجم التأثير
تضمنين فقرة عن المخاطر البيئية ببرامج قناة القاهرة	مخاطر متعلقة باستخدام المستحدثات التكنولوجية	٠,٩٤٠	٠,٩٦٩	كبير
	مخاطر متعلقة بعادات بيئية خاطئة	٠,٧٥١	٠,٨٦٧	كبير
	مخاطر ذات منشأ كيميائي	٠,٩٠٥	٠,٩٥٢	كبير
	السلوك البيئي	٠,٩٨٣	٠,٩٩١	كبير



قيمة (d) = (0,2) حجم التأثير صغير قيمة (d) = (0,5) حجم التأثير متوسط  
قيمة (d) = (0,8) حجم التأثير كبير

اتضح من الجدول السابق لنتائج حجم التأثير لبعده السلوك البيئي ما يلي:

- حجم التأثير كبير لبعده مخاطر متعلقة باستخدام المستحدثات التكنولوجية حيث بلغت قيمة (d) (0,969) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0,5)، وبلغت قيمة إيتا<sup>2</sup> (0,940).
- حجم التأثير كبير لبعده مخاطر متعلقة بعادات بيئية خاطئة حيث بلغت قيمة (d) (0,827) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0,5)، وبلغت قيمة إيتا<sup>2</sup> (0,751).
- حجم التأثير كبير لبعده مخاطر ذات منشأ كيميائي حيث بلغت قيمة (d) (0,952) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0,5)، وبلغت قيمة إيتا<sup>2</sup> (0,905).
- حجم التأثير كبير لبعده الاتجاهات البيئية حيث بلغت قيمة (d) (0,991) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0,5)، وبلغت قيمة إيتا<sup>2</sup> (0,983).

كما سبق تحقق صحة الفرض الرابع: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للسلوك البيئي لصالح التطبيق البعدي.

نتائج مقياس المسؤولية البيئية ككل:

الفرض الخامس: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية لصالح التطبيق البعدي.

جدول (11): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية

مستوى الدلالة 0,05	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = 35)		التطبيق القبلي (ن = 35)		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة	91,31	1,92	106,83	2,49	53,31	الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية البيئية

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للسلوك البيئي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات

عينة الدراسة حيث بلغت قيمة ت (٩١,٣١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٥٣,٣١)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١٠٦,٨٣) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (١٢): نتائج حجم التأثير لمقياس المسؤولية البيئية

مقدار حجم التأثير	قيمة d	قيمة إيتا ٢	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	٠,٩٩٧	٠,٩٩٣	المسؤولية البيئية	تضمنين فقرة عن المخاطر البيئية ببرامج قناة القاهرة

قيمة (d) = (٠,٢) حجم التأثير صغير  
قيمة (d) = (٠,٨) حجم التأثير كبير

اتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٩٧) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا ٢ (٠,٩٨٣) وتشير لتأثير تضمنين فقرة عن المخاطر.

مما سبق تحقق صحة الفرض الخامس: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية لصالح التطبيق البعدي. يتضح من خلال نتائج مقياس المسؤولية البيئية أن التعرض ل فقرات المخاطر البيئية خلال الفترة المحددة للدراسة التجريبية نتج عنها تنمية المسؤولية البيئية في أبعاد (المعرفة البيئية، الاتجاهات البيئية، السلوك البيئي، وجهة الضبط) لدى الشباب ويرجع ذلك إلى تقديم المعلومات في صورة فقرات تليفزيونية مصورة من خلال متخصصين وبصورة بعيدة عن التعقيد

فهذه الفقرات توجه نصائح وإرشادات بضرورة تجنب هذه المخاطر وربطها بالمواقف الحياتية اليومية التي يواجهها هؤلاء الشباب والتي تعرض عليهم من خلال هذه الفقرات المصورة، والتي من خلالها أدرك الشباب مسؤوليتهم تجاه البيئة، وأهمية دورهم تجاهها، وربط فقرات المخاطر البيئية المصورة بمتطلبات العصر والأحاساس بالمجتمع الذي يعيشون فيه، مدركين المخاطر البيئية وإزداد حدة تأثير الإنسان في البيئة، والعلاقات المتبادلة بين الفرد

وبيئته و أهمية دور الفرد تجاه البيئة مما ادي إلى تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (علي محمد إسماعيل، ٢٠١٦) حيث أنفقت نتائج الدراسة السابقة مع نتائج الدراسة الحالية من حيث فاعلية الدور الذي تقوم بها البرامج الفقرات البيئية بشبكة صوت العرب في تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب، وأن الاهتمام بتنمية المعارف البيئية يسهم في تنمية المسؤولية البيئية.

وأنفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عصام مصطفى محمد، ٢٠١٩) من حيث أهمية دور البرامج التليفزيونية(الريپورتاج) في تحسين مستوي الثقافة البيئية لدى المشاهدين حيث تحتوي هذه البرامج على محتوى ثقافي هادف يسعى إلى تنمية إتجاهات وسلوك المشاهدين نحو القضايا البيئية وتزويدهم بالمعلومات والحلول حول القضايا البيئية المختلفة.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (نسرین أحمد الليموني، ٢٠١٤) والتي هدفت إلى معرفة إتجاهات الشباب نحو القضايا البيئية الأكثر شيوعا في البيئة المصرية من خلال إطار مقترح لمعالج قضايا البيئة لدى الشباب وأثره على تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (يوسف أحمد الأدور، ٢٠١٦) حيث أننا يمكن أن نستدل على تنمية المسؤولية البيئية من خلال مايقوم به الفرد من تصرفات في بيئته. وتتفق مع دراسة (هبة أحمد سيد، ٢٠١٥) حيث أستهدفت هذه الدراسة تقويم دور القنوات الفضائية في تنمية المعارف والمهارات البيئية وقياس فاعلية الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية في تنمية المعارف والمهارات البيئية وسبل العيش لدى مزارعي محافظة سيناء.

## توصيات الدراسة

١. تضمين فقرات المخاطر البيئية التي تم إنتاجها ببرامج قناة القاهرة وإنتاج المزيد من هذه الفقرات التي تعالج المخاطر البيئية على مستوى الهيئة الوطنية للإعلام.
٢. تحقيق التكامل بين كل برامج الإعلام في التلفزيون المصري لتنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب خاصة وجمهور المشاهدين عامة.
٣. أن تولي القنوات التلفزيونية المزيد من الإهتمام بالمخاطر البيئية وتعمل على التنوع في استخدام القوالب الفنية المختلفة في عرضها.

## مقترحات الدراسة

- إعداد برامج تدريبية لتنمية المعارف ومهارات التخطيط للقائمين بالاتصال لإدماج المخاطر البيئية ضمن الموضوعات التي تقدم في البرامج بالقنوات التلفزيونية.
- إعداد برامج تدريبية لرفع كفاءة القائمين بالاتصال في كيفية طرح وتناول المخاطر البيئية خلال البرامج بمختلف أنواعها.
- عمل دراسات إعلامية على أهمية الإعلام الإقليمي في نشر الوعي بالمخاطر البيئية بمختلف شرائح المجتمع.

## المراجع

- إبراهيم مذكور (٢٠٠٥): معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، الطبعة الأولى.
- أحمد محمد فهمي محمد (٢٠١٦): اعتماد الشباب على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في الحصول على المعلومات السياسية في أوقات الأزمات، رسالة ماجستير كلية إعلام، جامعة القاهرة.
- أماني بنت محمد الدوسري (٢٠١١): العلاقة بين الجمود الفكري والمسؤولية الشخصية والاجتماعية لدى عينة من عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- إيمان مصطفى كامل صالح (٢٠١٧): فعالية تصور مقترح بإذاعة الشباب والرياضة لتنمية أبعاد المسؤولية البيئية لدى الشباب، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس.

- تقرير وزارة الشؤون البيئية (٢٠٠٨): الإعلام والتوعية البيئية  
 تيسير محمود حسين، هالة الحزازين: مستوى وعي طلبة الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة  
 بالمخاطر البيئية والصحية المترتبة على استخدام الفوسفور الأبيض في  
 الحروب، مجلة القدس للأبحاث والدراسات، جامعة القدس، العدد ٢٨،  
 أكتوبر ٢٠١٢
- جون هونبروغ (١٩٩٥): الصحفي المحترف، ترجمة محمد كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية  
 للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى
- جيهان عطا أرسانيوس غبريال (٢٠١٨): المعالجة الإعلامية لقضايا البيئية في بعض المواقع  
 الإلكترونية للمؤسسات الصحفية وأثرها على تنمية المسؤولية البيئية لدى  
 الجمهور، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس  
 حسن عماد مكاوي وليلي حسن السيد: الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية،  
 الطبعة العاشرة، ٢٠١٢
- رحاب عبد الستار (٢٠١٨): التربية البيئية عند قدماء المصريين برنامج مقترح لتنمية المسؤولية  
 البيئية لدى مفتشي الآثار بقطاع الآثار المصرية، رسالة دكتوراه، معهد  
 الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- سلوى أبو العنين حسن أبو العنين (٢٠١٨): تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب من خلال  
 الأنشطة الاتصالية لإدارات العلاقات العامة (دراسة تطبيقية على الوحدات  
 المحلية بمحافظة القليوبية)، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية،  
 جامعة عين شمس
- سليمان القادري (٢٠٠٣): مدى فاعلية برنامج مخيم بيئي في تنمية الأخلاق البيئية لدى  
 الأطفال الأيتام المقيمين في مقرات الجمعيات الخيرية في الأردن، مجلة أبحاث  
 اليرموك، المجلد (١٩)، العدد (أ)، الأردن، ٢٠٠٣
- السيد سلامة الخميس (٢٠٠٠): التربية وقضايا البيئة المعاصرة، دار الوفاء، الطبعة الأولى.  
 عبد المسيح سمعان عبد المسيح، محسن فراج عبد العال: الوعي بالمخاطر البيئية لدى بعض  
 فئات المجتمع وتلاميذ المرحلة الإعدادية ومدى تناول كتب العلوم لتلك  
 المخاطر، مجلة التربية العلمية، المجلد الخامس، العدد الثالث، ٢٠٠٢
- عصام مصطفى محمد مصطفى (٢٠١٩): تقويم برامج الريبورتاج بقناة الصعيد الفضائية في  
 ضوء تنميتها لأبعاد الثقافة البيئية للمشاهدين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات  
 والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
- علي محمد إسماعيل محمد (٢٠١٦): دور البرامج البيئية بشبكة صوت العرب في تنمية  
 المسؤولية البيئية لدى الشباب المصري، رسالة ماجستير، معهد الدراسات  
 والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

- فتحي حسين أحمد عامر: أخلاقيات الصحافة في نشر الجرائم دراسة تحليلية مقارنة، القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦
- فهيمي سلامة (٢٠٠٣): البيئة ومشكلاتها مع الإنسان، رئاسة مجلس الادارة، جهاز شئون البيئة
- مجدى علام (١٩٩٩): الإعلام البيئي، دار د. ن، القاهرة، الطبعة الأولى
- محمد أحمد الأمير القاضي (٢٠١٠): فاعلية برنامج على التعلم الذاتي باستخدام الحقائق التعليمية لتنمية مهارة إتخاذ القرارات والمسئولية البيئية لدى الشباب، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
- محمد عبد الخالق فرج أبو عامر (٢٠١٧): برنامج مقترح لتنمية الوعي بمخاطر بيئة المدرسة لدى الطلاب المدرسة الثانوية الصناعية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
- ممدوح فتحي عبد الصبور (٢٠٠٠): تلوث البيئة وصحة الإنسان، المبيدات والمعادن الثقيلة، هيئة الطاقة الذرية، الطبعة الأولى
- نجلاء محروس محمود إسماعيل (٢٠١٩): تقويم البرامج الخدمية لنشر المعلومات البيئية لدى مشاهدي قناة القاهرة الإقليمية بالمناطق العشوائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
- نجلاء محمد محمد عبد اللطيف يوسف (٢٠١٨): إدراك المخاطر البيئية المرتبطة بجودة الحياة والقدرة على التكيف لدى أفراد المجتمعات المهددة في مصر (دراسة مقارنة بين شرائح إجتماعية مختلفة)، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
- نجوي الشريف: أضواء على دور الإعلام في خدمة حماية البيئة، مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة والتلفزيون العدد (١٥٤): سبتمبر، ١٩٩٨
- نسرین أحمد البطريق (٢٠١١): التليفزيون والمجتمع والهوية الثقافية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى
- نسرین أحمد الليموني (٢٠١٤): إطار مقترح لمعالجة قضايا البيئة في مجلة الشباب وأثره على تنمية المسئولية البيئية لدى الشباب، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
- هبة أحمد السيد أحمد (٢٠١٥): تقويم دور بعض القنوات الفضائية الزراعية في تنمية المعارف والمهارات البيئية وسبل العيش لدى مزارعي محافظة شمال سيناء، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
- هويدا مصطفى (٢٠١٠): إسهام الإعلام في تنمية الوعي البيئي بالتطبيق على قضية التغيرات المناخية، مجلة اذاعات الدول العربية، المجلد (١)، ٢٠١٠، تونس.

يوسف أحمد الأدر (٢٠١٦): مقرر مقترح للجغرافيا البيئية قائم على التعليم الذاتي لتنمية المسؤولية البيئية لطلاب قسم الجغرافيا بكلية التربية جامعة حجة بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

Ebreo, A. Her Shary, J. & Veining, J. (2004): Reducing solid waste Linking environmentally responsible consumerism, Environment and Behavior, Recycling to Vol. 31 No, 1, P. 474 – 479.

Jamie Baxter, Kristine Green law(2005): explaining perception of technological environmental Hazard using comparative analysis the Canadian Geographer, Vol. (49),NO (1) P. 615

Ouerda Hamdi (2019): "The role of the media in the trends and the positive attitudes of the public toward the environment Environmental information in Algeria as a model", Route Educational & Social Science Journal,Vol. 6(4); March 2019.

VineetKaul (2017): "Environmental Crisis and the Role of Media", International Journal of Trend in Scientific Research and Development, Vol. 1(4).

**THE EFFECTIVENESS OF INCLUDING A REPORT  
OF ENVIRONMENTAL RISKS IN PROGRAMS OF  
CAIRO CHANNEL FOR DEVELOPMENT OF  
ENVIRONMENTAL RESPONSIBILITY AMONG  
YOUTH**

[11]

**Marwa M. A. Ali <sup>(1)</sup>; Abdel Messeh S. Abdel Messeh <sup>(2)</sup>;  
and Howida S. Moustafa <sup>(3)</sup>**

1) Egyptian Television 2) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 3) Faculty of Mass Communication, Cairo University.

**ABSTRACT**

This study aims to develop the environmental responsibility among young people through the inclusion of a report on environmental risks in the programs of Cairo Channel (Channel 3) on Egyptian television.

To achieve this, the researcher has used semi-experimental method, prepared a list of environmental risks, The study has also prepared and filmed of some reports on environmental risks, applying as well, the scale of environmental responsibility before and after viewing the sample of the study, which amounted to (35) young men and women for environmental risk reports (pictured). The researcher concludes that there are deficiencies in the treatment of environmental risks in the programs (sample analysis). The study also proves effectiveness of the included reports concerning discussion of environmental risks on development of environmental responsibility of youth; as there are statistically significant differences between pre/post application of the scale as a whole at (0.05) significance level, in favor of the post application with an average of (53.31) for the pre-measurement and (106.83) for the post-application dimension and the value of ETA 2 (0.993).



Based on the above results, the study recommends the following:

1. The researcher recommends including reports of environmental risks produced in the programs of the Cairo Channel and to produce more of these reports that address environmental risks.
2. Achieving the integration of all media programs in the Egyptian television to develop environmental responsibility among youth in particular and the audience in general.

TV channels should pay more attention to environmental risks and diversity in the use of different templates in their presentation.